صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الباب الكريم ويؤكد ما عنده في الخدمة والتصميم والخيرات بسبيل الاتصال والمسرات واردة مع البكور والآصال .

والحمد ﷲ الجسيم فضله والعظيم نيله فاحمدوا اﷲ على ما يسر لنا ولكم واستوزعوه شكر ما خولنا وخولكم واعلموا أنا نرعاكم كما رعى أولنا أولاكم وقد عين لموضعكم كذا وكذا فأنفذوا إلينا بعضكم معجلا واستشعروا إنماء الأثرة واطراد النصرة حالا ومستقبلا والحركة الكبرى يمنها اﷲ قد شرع في أسبابها وأتي ما يؤتي بمشيئة اﷲ الفتح القريب من بابها ولا غنى بما يدار في ذلك عن فلان وقد خوطب بالوصول ووجه إليكم فلان واليا عليكم وثاويا لديكم وهو ممن خبرت كفايته وارتضيت لجبر أحوالكم سياسته وشكر هنا فأوثرتم به هنالكم وقد فوض إليكم من نظر لخاصتكم وجمهوركم وقلد بما يستقل أتم الاستقلال من تدبير أموركم وأمضي معه من الأجناد طائفة يحسنون الدفاع والذياد ولا يفارقون الجد والاجتهاد ووراء هذا من كريم العناية وجميل النظر ما يقضي لكم بالفلج والظفر ويديلكم بالأمانة الشاملة من الذعر والحذر إن شاء اﷲ تعالى والسلام .

الأسلوب الثالث أن تفتتح المكاتبة بلفظ كتابنا إليكم من موضع كذا والأمر على كذا وكذا ويؤتى على المقصد إلى آخره ويختم بالسلام .

وربما قيل هذا كتابنا إليكم وربما قيل كتبنا إليكم ونحو ذلك